

## 520 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: إنما ولي الله وصالح المؤمنين) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - [00:00:01](#)

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله في مختصر صحيح مسلم باب انما ولي الله وصالح المؤمنين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر - [00:00:21](#)

يقول الا ان ابا يعني فلانا ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:44](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:02](#)

اما بعد قال الحافظ المنذري رحمه الله تعالى باب انما ولي الله وصالح المؤمنين هذه الترجمة فيها اثر من اثار الايمان العظيمة وهي وهو ما يوجد الايمان بين اهله من رابطة قوية وثيقة - [00:01:29](#)

واخوة متينة كما قال الله سبحانه وتعالى انما المؤمنون اخوة قال عليه الصلاة والسلام كونوا عباد الله اخوانا وكلما قويت اه كلما قوي الايمان قويت هذه الاخوة وتوثقت هذه الرابطة - [00:02:00](#)

واذا ضاع الايمان فقدت ارتباط المؤمن في ولايته ومحبته بالايمان واهل الايمان ولها صحة في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال اوثقوا عرى الايمان الحب في الله والبغض في الله - [00:02:24](#)

قال عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول اي ان القول الاتي الذي قاله النبي عليه الصلاة والسلام قد قاله عالانية - [00:02:47](#)  
لم يقله عليه الصلاة والسلام في اه واحدا او اثنين او نفر قليل من اصحابه بل قاله عليه الصلاة والسلام عالانية قال انا الا ان اه هذه اداة تنبيه الا ان ال - [00:03:06](#)

ابي فلان الا ان ال ابي يعني فلانا ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين ليسوا لي باولياء اي الرابطة التي هي تولي اه ولایة الايمان واخوة الايمان آآ التي اوثق الرابطة ال فلان - [00:03:25](#)

ليسوا لي باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين هنا لم يسمى هؤلاء الذين اه سماهم النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل الا ان ال ابي فلانا وانما سمي - [00:03:56](#)

سمى الا بعض الرواية بعض الرواية رواة الحديث خشي ان يكون في تسميته لمن سماه النبي عليه الصلاة والسلام فتننة وان يتربت على ذلك مفسدة قال يعني فلانا يعني فلانا. قال قال ذلك درءا لي - [00:04:22](#)

المفسدة ودرءا اه الفتنة انما ولي الله وصالح المؤمنين ولي الله ان يتولاني حفظا وتوفيقا ونصرة معونة الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وصالحوا المؤمنين اي بما - [00:04:50](#)

اووجه الله سبحانه وتعالى بين المؤمنين في هذه الرابطة رابطة الايمان التي هي اوثق الروابط وما تقتضيه هذه الرابطة ايضا من

حقوق. نعم قال رحمة الله بباب جزاء المؤمن بحسنته في الدنيا والآخرة - [00:05:17](#)

وتعجیل حسنات الكافر في الدنيا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطي بها في الدنيا - [00:05:41](#)

ويجزى بها في الآخرة واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها قال ان قال بباب جزاء - [00:05:58](#)

المؤمن بحسنته في الدنيا والآخرة وتعجیل حسنات الكافر في الدنيا اه جزاء المؤمن بحسنته في الدنيا والآخرة هذا من فضل الله سبحانه وتعالى ان المؤمن اذا عمل الحسنات له عليها - [00:06:16](#)

ثوابن ثواب معجل وثوابه مؤجل ثواب في الدنيا وثواب في الآخرة آآ مثل ما قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن ذكر الثوابين الاول الذي في الدنيا قال فلنحيبنه حياة طيبة هذا ثواب الدنيا - [00:06:39](#)

والآخرة قالوا ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فالمؤمن من نعمة الله سبحانه وتعالى عليه انه يثبيه على عمله اه ثوابا معجلا في آآ الدنيا وايضا ثواب مؤجل في الدار - [00:07:06](#)

في الدار الآخرة قال وفيما يتعلق بالكافر قال وتعجیل حسنات الكافر في الدنيا تعجیل حسنات الكافر اذا كان عنده حسنات في اعمال عملها الله اي اعمال عملها اعمال صالحة اعمال طيبة عملها الله - [00:07:29](#)

فانه آآ يجزى عليها في الدنيا اما الآخرة آآ قد ابطل كفره عمله كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين - [00:07:54](#)

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا مثل ما قال الله عز وجل في سورة طه ومن يعمل ومن يعمل من الصالحات - [00:08:20](#)

وهو مؤمن او ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن آآ ليست في طه آآ في في الانبياء فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه فلا كفران للسعى آآ قال ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا - [00:08:42](#)

يعطى بها في الدنيا ان يعطى ثوابا اه معجلا على حسنته في الدنيا ويجزى بها في الآخرة فله ثوابا على الحسنة ثواب في الدنيا كما قال هنا يعطى بها في الدنيا - [00:09:09](#)

ويجزى بها في الآخرة اي اه الثواب العظيم والاجر الجليل قال واما الكافر في طعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا بهذا القيد بحسنات ما عمل بها لله ان تكون حسنات اي اعمال صالحة - [00:09:36](#)

وان يكون عمل بها لله اما اذا كان عمل بها لغير الله عمل بها لشهرة او عمل بها لسمعة او لغير ذلك فالى لا يثبيه الله عليها او لا يطعم عليها في - [00:10:05](#)

في دنياه او لا يعجل له عليها شيء في في دنياه وانما اذا كان عمل بها لله وهذا فيه ان اه الكافر يعرف الله وربما يعمل اعمالا لله لكن كفره بالله سبحانه وتعالى محبط عمله مبطل له - [00:10:23](#)

فيطعن بحسنته ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها لم تكن له حسنة يجزى بها لان حسناته التي عملها لله جزي بها - [00:10:43](#)

في الدنيا اما الآخرة فليس له فيها اي حسنة وليس له فيها ايضا اي مطعم في آآ مغفرة الله سبحانه وتعالى ورحمته نعم قال رحمة الله بباب الاسلام ما هو وبيان خصاله - [00:11:01](#)

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد تأثر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول - [00:11:22](#)

حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن - [00:11:38](#)

قال لا الا انت تطوع وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره فقال لا الا انت الطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة  
فقال هل علي غيرها - [00:11:55](#)

قال لا الا انت الطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان  
صدق وفي رواية قال [فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:14](#)

افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق اه قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الاول ان الله لا يظلم مؤمنا حسنا هذا  
الشاهد في الآية التي في سورة - [00:12:36](#)

مؤمنون ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هظما لا يخاف ظلما ولها بهما لا يخاف ظلما بان ينقص اه من ثواب  
حسنته واجور طاعاته فالله عز وجل لا يظلم مؤمنا حسنا - [00:12:55](#)

لا يظلم مؤمنا حسنا فلا يخاف المؤمن ان يا يظلم بان يذهب عنه اجر عظيم حسنته او بعزم طاعاته مثله هنا في الحديث قال ان الله  
لا لا يظلم مؤمنا حسنا ولا حسنة واحدة كجميع حسنته محفوظة - [00:13:21](#)

و يجزى عليها الجزاء الباقي قال باب الاسلام ما هو وبيان خصاله باب الاسلام ما هو؟ وبيان خصاله الاسلام هو الاستسلام لله  
بالتوحيد هذا هو الاسلام الاستسلام لله بالتوكيد - [00:13:42](#)

من لم يستسلم بمعنى ينقاد فليس بمسلم ومن لم يوحد فليس بمسلم ولها الاسلام ينتقض بامرير بالتكبر عن الاستسلام او بالشرك  
في التوحيد الاسلام ينتقض بالتكبر عن الاستسلام او بالشرك في التوحيد - [00:14:11](#)

فالسلام هو استسلام لله بالتوكيد يجمع امرين استسلام وتوكيد فإذا لم يستسلم لله ان ينقد له فليس بمسلم بل متكبر واذا استسلم  
لله ولغيره اي جعل مع الله شريكا في ذلك - [00:14:39](#)

فهذا مشرك الاسلام ينتقض اما بهذا او بهذا الاسلام هو استسلام لله. وانقياد لله عز وجل مع التوحيد والاخلاص آللله سبحانه وتعالى  
ولهذا الاسلام هو هو لا الله الا الله - [00:15:01](#)

تحقيق لا الله الا الله اخلاصا لله وانقيادا له سبحانه وتعالى وحصل الاسلام كثيرة لكن اعظمها مبانيه الخمسة اعظمها مبانيه الخمسة  
كما في هذا الحديث وكما سيأتي ايضا في - [00:15:20](#)

حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس قال عن طلحه بن عبيدة الله احد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاه قال جاء رجل  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد - [00:15:43](#)

ثائر الرأس ثائر الرأس يعني شعر رأسه منتفض غير مرجل ولا معتنى به فالرأس وربما انه اه ايضا على اثر سفر فجاء ثائر الرأس قال  
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول - [00:16:02](#)

نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول اه ربما كان يتكلم بصوت رفيع وسريع وايضا بعيد عن مكانهم شيئا ما فيسمعون دوي الصوت لهذا  
الرجل يتكلم لكن ما يفهون ماذا يقول - [00:16:26](#)

ما يفهون ماذا يقول وهذا يحصل احيانا في بعض المجالس يدخل داخل بصوت عالي وكلام متلاحق فتجد بعض الناس يقول ماذا  
قال ماذا قال فيعرف انه تكلم لكن ما يدرى - [00:16:50](#)

بما تكلم وهذا معنى قولهم ولا نفقه ما يقول. نسمع دوي الصوت ولا نفقه ما يقول. حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا  
هو يسأل عن الاسلام لما دنا وقرب - [00:17:07](#)

فهمنا آمن كلماه انه يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة خمس صلوات  
في اليوم والليلة هذا يفسر لنا الاحاديث الكثيرة - [00:17:22](#)

مثل حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس ذكر منها اقام الصلاة هذا يأتي كثير في الاحاديث لما تذكر مبانى الاسلام مثل الحديث  
ايضا جبريل الذي مر قال اخبرنا عن الاسلام قال شهدت ان لا الله الا الله - [00:17:44](#)

اه ان تشهد ان لا الله الا وان محمد وتقيم الصلاة اقام الصلاة فالمراد باقام الصلاة اي المكتوبة هذا هو الذي من مبانى الاسلام مثل ما

يفسر هذا الحديث قال خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:18:00  
القول في الأحاديث اقام الصلاة اي المكتوبة هي التي كتبها الله سبحانه وتعالى. اما الزائد على ذلك من الصلوات لصلاة الليل صلاة  
الضحى صلاة التوافل الرواتب هذه كلها من من السنن والتطوعات - 00:18:17

وليس من الفرائض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل  
علي غيرهن علي اي وجوبا لازم متعينا فريضة هل علي - 00:18:35  
غيرهن يعني هؤلاء الخمس الصلوات قال النبي صلى الله عليه وسلم لا الا ان تطوع الا ان تطوع هذا الذي كتب الله عليك من  
الصلوات وافتراضه عليك من الصلوات لكن - 00:19:01

اه ان تطوعت بالتوافل من صلاة الليل صلاة الضحى صلاة الرواتب الى غير ذلك من الصلوات فهذه كلها باب منافسة باب منافسة  
وتنافس في الخير لكنه ليس فريضة ليس فريضة - 00:19:19

قال وصيام شهر رمضان صيام شهرين هذا كتب على العباد يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من  
قبلكم قال هل علي غيره اي في الصيام - 00:19:42

قال لا الا ان تطوع يعني ان تتنفل بالصيام مثل الاثنين او الخميس او البيظ او عاشوراء او غيرها هذه كلها تطوعات  
ليست فرائض قال فادربر الرجل - 00:20:01

قال فادربر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا تنقص منه نعم قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل  
علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - 00:20:23

قال فادربر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه ادبر وهو يحلف بالله الا يزيد على هذه الفرائض ولا  
ينقص منها ولا ينقص منها - 00:20:41

شيئاً قال رسول الله عليه الصلاة والسلام افلح ان صدق قال وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح  
وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق - 00:21:11

وفي رواية ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا من سره ان ينظر الى  
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - 00:21:36

آآ هذا فيه ان من من اتي بالفرائض كملها وتجنب ايضاً الحرام كباقي من اتي بالفرائض وكمل كملها اتي بها وتجنب المحرمات هذا لا  
يعذبه الله وهذا الذي يقال له في النصوص المقتضى - 00:21:51

المقتضى هو الذي يقتصر على فعل الفريضة ويترك المحرم هذا لا يعذب ثم اعلى منه السابق بالخيرات الذي فعل الواجب وترك  
المحرم ونافس في الرغائب ما اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم - 00:22:21

مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. المقتضى هو الذي يفعل واجب ويترك المحرم مثل هذا الذي قال والله لا ازيد يعني عالواجبات  
الفرائض التي كتب الله علي لا ازيد عليها احافظ عليها محافظة تامة - 00:22:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق افلحين صدق وفي رواية دخل الجنة ان صدق في رواية قال من سره ان ينظر الى  
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا - 00:23:02

فلينظر الى هذا فهذا يدل على اهمية الفرائض وأهمية العناية بها وان هي مبانى الدين وعليها قيام دين الله  
سبحانه وتعالى قوله في اه الرواية التي اشار اليها - 00:23:17

افلح وابيه او دخل الجنة وابيه هذا حلف بالباب وابيه والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا باباكم ولا بامها لكم فبعض اهل العلم  
ذهب الى التوجيه توجيه هذه اللفظة - 00:23:38

لكن الصحيح انها غير ثابتة صحيح انها غير ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اه هذا اللفظ ذكره في الحديث شاذ ليس ثابتاً عن  
نبينا عليه الصلاة والسلام نعم - 00:24:04

قال رحمة الله بباب بنى الاسلام على خمس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس على ان يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج - 00:24:24

فقال رجل الحج وصيام رمضان فقال لا قيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بباب بنى الاسلام على خمس الخمس هذه مبانى للإسلام يقوم عليها مثل ان - 00:24:46

البيت لا يقوم الا على عماده الاسلام لا يقوم الا على مبانيه كما قيل والبيت لا يبني الا باعمدة ولا عماد اذا لم ترسى او تاد الاسلام له مبانى اي اعمدة - 00:25:10

اسس يقوم عليها جمعها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث بل جمعها في غير ما حديث في احاديث عديدة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:32

قال بنى آآ الاسلام على خمس على خصال ويروى على خمسة اي على خمسة اركان بنى الاسلام على خمس على ان يوحد الله على ان يوحد الله اه على ان يوحد الله - 00:25:50

هذا الحديث روي ايضاً بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله برواية كما هنا ان يوحد الله روایات الحديث يفسر بعضها ببعض يستفاد من الروايتين ان معنى لا اله الا الله توحيد الله - 00:26:20

استفاد من الروايتين ان معنى لا اله الا الله توحيد الله لان هذا الحديث في بعض الروایات ذكر بلفظ كلمة التوحيد لا اله الا الله وفي بعضها ذكر بمعنى كلمة التوحيد الذي هو توحيد الله - 00:26:43

فافاد الحديث بروايتها ان معنى لا اله الا الله توحيد الله وان يخلص الدين لله وان يفرد سبحانه وتعالى وحده بالعبادة ولهذا تسمى لا اله الا الله كلمة التوحيد لانها دالة على - 00:27:01

على التوحيد وعلى الاخلاص لله سبحانه وتعالى قال واقام الصلاة واقام الصلاة اي بالمحافظة عليها وعلى اركانها وواجباتها وشروطها وادائها في اوقاتها كما امر الله سبحانه وتعالى وايتاء الزكاة اي المكتوبة - 00:27:20

التي افترضها الله سبحانه وتعالى اه صدقة تؤخذ من الاغنياء وترد على الفقراء وهي حق المال باموالهم حق معلوم للسائل والمحروم وهي قرينة الصلاة في كتاب الله لا تكاد تذكر الصلاة الا وتكون الزكاة مقرونة بها - 00:27:48

وسميت زكاة لما فيها من تزكية المال وايضاً تزكية صاحب المال بان يقوى من الشح ومن يقوى شح نفسه فاولئك هم المفلحون وصيام رمضان وهو شهر واحد في السنة - 00:28:18

فرض الله سبحانه وتعالى على عباده صيامه. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون اياماً معدودات والحج طرده الله سبحانه وتعالى على العباد في العمر كله مرة واحدة - 00:28:37

في حق المستطاع فقط والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً فهذه اركان الاسلام ومبانيه التي عليها قيام فقال رجل وهو يسمع ابن عمر يحدث بهذا الحديث - 00:29:03

الحج وصيام رمضان يستفهم قال لا صيام رمضان والحج يعني بتقديم الصيام على الحج و الترتيب الزمني لفريطة آآ صيام فريضة الحج ولها آآ لها ايضاً شأن في الاهمية والمكانة - 00:29:26

الصيام فرض قبل الحج بسنوات فهو مقدم عليه ومقدم عليه قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمة الله بباب اي الاسلام خير - 00:29:51

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلاً سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:30:13

قال باب اي الاسلام خير اي الاسلام كثيرة ومتغاضلة بعضها افضل من بعض وكثيراً ما تأتي سؤالات من الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام عن اي العمل افضل - 00:30:31

مثله هنا اي الاسلام خير وهذه السؤالات مبنية على حرص الصحابة على التنافس في الخيرات فيسألون عن الافضل تتوافر همتهم

عليه يتضاعف نشاطهم فيه محافظة واداء قال عن عبد الله ابن ابي عمرو ابن العاص رضي الله عنهما - [00:30:54](#)  
ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير اي الاسلام افضل اآ يقصد بخير افضل فان لفظة خير تارة اه  
يؤتى بها ويراد بها التفضيل - [00:31:23](#)

وتارة لا يراد بها ذلك فهنا اي الاسلام افضل اي الاسلام افضل قال تطعم الطعام وتقرأ السلام  
على من عرفت ومن لم تعرف - [00:31:58](#)

تطعم الطعام هذا فيه فضل هذه هذا النوع من الصدقة الطعام تحديدا يا يشتري ويقدم للفقراء والمحاجين ليسد حاجتهم وتشبع  
جوعتهم فهذا فيه فضل عظيم وثواب جزيل عده النبي صلى الله عليه وسلم في في افضل الاسلام وخير الاسلام - [00:32:25](#)  
اه مما يدل على عظيم ثواب الله سبحانه وتعالى اه لهذا العمل العظيم. خاصة اذا كان الطعام قدم للجائع الذي اشتدت حاجته  
الى واسهتد فقره فيعطى عليه اخوه المسلم ويرحمه - [00:32:56](#)

يشتري الطعام ويقدمه له. فيسد حاجته فهذا فيه ثواب عظيم حتى ان اه في الحديث القدسي يقول الله عز وجل اه جاع عبدي فلم  
تطعمه جا عبدي فلم تطعمه ولو اطعمته - [00:33:18](#)

لوجدت ذلك عندي فوجدت ذلك عندي هذا فيه ثواب عظيم ثواب عظيم آآ في في اطعام الجائع وسد حاجته. قال تطعم الطعام  
وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:33:44](#)

العموم الذي هنا على من عرفت ومن لم تعرف آآ مخصوص بالمسلم العموم الذي هنا مخصوص بال المسلمين آآ تقرأ السلام على من  
عرفت ومن لم تعرف اي من المسلمين لا يكون السلام على المعرفة خاصة - [00:34:08](#)

لا يسلم الانسان على من يعرفهم دون من لم يعرف بعض الناس اذا دخل مكانا فيه وانا مثلا جلوس ان لمح بينهم شخص يعرفه  
قال السلام عليكم. ايضا يشير اليه - [00:34:29](#)

وان لم يكن في احد يعرفه جلس ولم يسلم او مر بهم ولم يسلم لكن ان كان بينهم من يعرفه سلم او ان لقي شخصا ان كان يعرفه  
سلم وان لم يعرفه لا يسلم - [00:34:50](#)

وهذا من امارات الساعة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بamarat الساعه ان يكون السلام على المعرفة فقط فعده النبي صلى الله  
عليه وسلم الذي هو السلام على على من عرف المرء ومن لم يعرف من خير الاسلام وافضل خصاله - [00:35:06](#)

هذا خصلة عظيمة اه جليلة القدر لان افشاء السلام يشيع المحبة والمحبة تقوى معاني الايمان. فيوجب دخول الجنة من علينا  
الحديث لا لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا - [00:35:25](#)

اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحابيتم افسوا السلام بينهم. هذه امور اخذ بعضها ببعض فافشاء السلام ينمي المحبة المحبة تنمي  
الدين انما الدين سبب دخول الجنة فهي بعضها منبني على بعض. نعم - [00:35:49](#)

قال رحمة الله بباب الاسلام يهدم ما قبله والحج والهجرة عن ابن شمسة المهرية قال الماء المهرية قال حضرنا عمرو بن العاص رضي  
الله عنه وهو في سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار - [00:36:12](#)

فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكل فاقبل  
بووجهه فقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله - [00:36:37](#)

وان محمد رسول الله اني قد كنت على اطباق ثلاث لقد رأيتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا ولا احب  
ولا احب الي ان اكون قد استمكت منه فقاتله - [00:36:58](#)

فلو مت على تلك الحال لكتت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فل  
ابايك بلو بايتك فبسط يمينه فقبضت يدي. قال ما لك يا عم - [00:37:19](#)

قال قلت اردت ان اشتغل قال تشترط بماذا؟ قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان  
قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من - [00:37:41](#)

بالله صلی الله علیه وسلم ولا اجل في عینی منه وما کنت اطیق ان املأ عینی منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطبقت لاني لم اکن  
املاً عینی منه - 00:38:03

ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادری ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار  
فاذا دفنتموني فشنو علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري - 00:38:19

قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسول ربی. نعم اجل هذا الى لقاء الغد باذن الله. سبحانك  
اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:41

اللهم صلی وسلم على عبدک ورسولک نبینا محمد واله وصحبه اجمعین جزاکم الله خيرا واحسن اليکم - 00:39:00